الحديث الثالث والعشرون

عَنْ أبي مالِكٍ الأشْعَرِيِّ [illegible]

[illegible] : (([illegible])) . [illegible] .

[illegible] [1] [illegible] : [illegible] : [illegible] : (([illegible])) [illegible] .

" [illegible] " : (([illegible])) : (([illegible])) [2] .

---

[1] () الصحيح 1/140 (223) (1) .
وأخرجه ابن أبي شيبة (37) ، وأحمد 5/342 و 343 و 344 ، والدارمي (159) ، والترمذي (3517) ، والنسائي في" الكبرى " (9996) ، وفي "عمل اليوم والليلة " ، له (168) ، وأبو عوانة 1/189 ، والطبراني في " الكبير " (3423) ، والمروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (435) و(436) ، وابن منده في " الإيمان " (211) ، واللالكائي في " شرح أصول الاعتقاد" (1619) ، وأبو نعيم في " المسند المستخرج " (534) ، والبيهقي 1/42 وفي " الاعتقاد " ، له : 176 ، والبغوي (148) .

[2] () انظر : المفهم 1/477 .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] : [illegible] : (([illegible])) [illegible] .

[illegible] : [illegible] [illegible] .

[illegible] : [illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

1/48 ، ومسلم 2/8 (395) (38) ، وأبو داود (821) ، وابن ماجه (3784) ، والترمذي (2953) ، والنسائي 2 / 136 وفي " الكبرى " ، له (981) و(8012) و(8013) و(10982) وفي " التفسير " ، له (2) وفي " فضائل الصحابة "، له (38)، وابن خزيمة (502) من حديث أبي هريرة به ، الروايات مطولة ومختصرة .

1 () انظر : شرح صحيح مسلم للنووي 2/ 289 – 290 .

2 () انظر : معالم السنن 1/176 .

3 () لم أقف عليه في مظانه وذكره صاحب عون المعبود 3/28 (ط دار الكتب العلمية) .

4 () في " سننه " (2719) .
وأخرجه: الطبراني في "الأوسط" (5293) ، والحاكم 4/332 ، والبيهقي 6/208 –209 ، وإسناده ضعيف لضعف حفص بن عمر بن أبي العطاف .

[illegible]

---

1 () لم أقف عليه .
وأخرجه : معمر في " جامعه " (21013) من قول قتادة .

2 () في " سننه " (2885) .

3 () في " سننه " (54) .
وأخرجه : الدارقطني (4015) ، والحاكم 4/332 ، والبيهقي 6/208 ، وإسناده ضعيف لضعف عبد الرحمان بن زياد الإفريقي وعبد الرحمان بن رافع التنوخي .

4 () أخرجه : عبد الله بن أحمد في " السنة " (817) ، والطبراني في " الكبير " (8544) ، والحاكم 2 / 446 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (48) .

5 () أخرجه : الخرائطي في "فضيلة الشكر" (18) ، والقضاعي في " مسند الشهاب " (159)، والبيهقي في " شعب الإيمان " (9715) ، وطبعة الرشد (9265) .

[illegible]

---

1 () الصحيح 1/142 (231) (10) .
وأخرجه : البيهقي في " شعب الإيمان " (2726) .

2 () في " صحيحه " 1/142 (231) (11) .

3 () في " مسنده " 3/340 .

4 () في " جامعه " (4) . =
= وأخرجه : الطيالسي (2712) ، والعقيلي في " الضعفاء " 2/137، والطبراني في "الأوسط" (4364) وفي "الصغير" ، له (596) ، وابن عدي في " الكامل " 4/241 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (2711) و(2712) ، والخطيب في " الموضح " 1/352 ، وهو حديث ضعيف لضعف سليمان بن قرم وأبي يحيى القتات .

5 () الصحيح 1/144 (234) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] () أخرجه : الترمذي (55) ، والنسائي 1/95 وفي " الكبرى " ، له (141) والبيهقي 1/78.
وأخرج الروايتين معاً : عبد الرزاق (142) ، وابن أبي شيبة (21) ، وأحمد 4/145 و 153 ، ومسلم 1/144 (234) (17) ، وأبو داود (169) ، والنسائي في " عمل اليوم والليلة " (84) ، وأبو يعلى (72) ، وابن خزيمة (222) و(223) ، وابن حبان
(1050) ، والطبراني في " الكبير " 19/(917) ، وأبو نعيم في " المسند المستخرج "
(554) ، والبيهقي 1/78 .

[2] () تقدم تخريجه .

[3] () تقدم تخريجه .

[4] () في " الضعفاء " 3/123 .
وأخرجه : أبو داود (429) ، والطبراني في " الصغير " (759) .

[illegible]

وأخرجه : البيهقي في " شعب الإيمان " (2750) ، موقوفاً .

[1] () في " سننه " (598) .

وأخرجه : المروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (511) ، والطبراني في " الكبير " (3989) وفي " مسند الشاميين " ، له (732) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (2748) ، وإسناده ضعيف لانقطاعه كما نص عليه أبو حاتم .

[2] () عبارة : ((الذي قبله)) سقطت من (ص) .

[3] () كما في " كشف الأستار " (349) .

وأخرجه : الصيداوي في " معجم الشيوخ " : 323 ، وهذا الحديث أعله البزار بالوقف فقال : ((لا نعلمه مرفوعاً إلاَّ عن المغيرة ، ولم يتابع عليه ، وإنَّما نحفظه عن أبي صالح عن كعب

قوله)) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

[1] () فيه عبد الرحمان بن زياد بن أنعم الإفريقي ضعيف ، انظر : الجرح والتعديل 5/290 (1111) .

[2] () أخرجه : إسحاق بن راهويه (340) ، وإسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة .

[3] () أخرجه : الطبراني في " الكبير " 20/ (334) .

[illegible] [1] [illegible] [2] [illegible] [3] [illegible] [4] [illegible] [5] [illegible] .

[illegible] : (([illegible])) .

[illegible] : (([illegible])) [illegible]

---

1 () كل شيء أظل الإنسان فوق رأسه كالسحابة وغيرها . انظر : النهاية 3/403 .

2 () أي : قطعتان . انظر : النهاية 3/440 .

3 () أخرجه : أحمد 4/183 ، والبخاري في " التاريخ الكبير " 8/39 (2512) ، ومسلم 2/197 (805) (253) ، والترمذي (2883) ، والطبراني في " مسند الشاميين " (1418) ، وأبو نعيم في " المسند المستخرج " (1826) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (2373) من حديث النواس بن سمعان ، به .

4 () أخرجه : ابن أبي شيبة (29413) و(35026) ، وأحمد 2/232 ، والبخاري 8/107 (6406) و 8/173(6682) و 9/198 (7563)، ومسلم 8/70 (2694) (31) ، وابن ماجه (3806) ، والترمذي (3467) ، والنسائي في " عمل اليوم والليلة " (830) . من طرق عن ابن فضيل ، عن عمارة بن قعقاع ، عن أبي هريرة ، به .

5 () أخرجه : معمر في " جامعه " (20157) ، والطيالسي (978) ، والحميدي (393) و(394) ، وأحمد 6/442 و 446 و 448 و 451 ، وعبد بن حميد (204) و(214) والبخاري في " الأدب المفرد " (270) و(464) ، وأبو داود (4799) ، والترمذي (2002) و(2003) من حديث أبي الدرداء ، وقال الترمذي : ((حسن صحيح)) .

[illegible]

[illegible] : (([illegible])) [illegible] - [illegible] - [illegible])) [illegible] : [illegible] : [illegible] (([illegible])) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وأخرجه : النسائي في " الكبرى " (10669) وفي " عمل اليوم والليلة " ، له (833) ، وقال الترمذي : ((حسن غريب)) .

1 () أي : منعها وكفها عن الوصول إليه . لسان العرب 14/312 (نهنه) .

2 () في " مسنده " 2/213 و 221 .

3 () في " جامعه " (2639) .
وأخرجه : عبد الله بن المبارك في " زوائده على الزهد " (371) ، وعبد بن حميد (339) وابن ماجه (4300) ، وابن حبان (225) ، وأبو القاسم الكناني في "جزء بطاقة" (2) ، والطبراني في " الأوسط " (4725) ، والحاكم 1/6 و 529 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (283) ، والبغوي (4321) من حديث عبد الله بن عمرو ، وقال الترمذي : ((حسن غريب)) .

4 () مسند الإمام أحمد 2/169 و 225 .
وأخرجه : البخاري في " الأدب المفرد " (548) ، وهو حديث صحيح .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وفي " عمل اليوم والليلة " ، له (840) ، والحاكم 1/512 ، وابن عبد البر في " التمهيد " 6/47 .

[1] () أخرجه : المروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (326) ، والنسائي في " الكبرى " (10679) وفي " عمل اليوم والليلة " ، له (843) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (3740) .

[2] () أخرجه : المروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (176) ، وأبو يعلى (3655) ، والقضاعي في " مسند الشهاب " (144) .

وفيه عيسى بن ميسرة قال عنه ابن حجر : ((متروك)) . انظر : التقريب (5317) ، وكذلك فيه أبو خالد الأحمر ، قال عنه ابن حجر : ((صدوق يخطئ)) . انظر : التقريب (2547) .

[illegible]

[illegible]

[illegible]

---

1 () في " مسنده " 3/128 و 199 و 285 .

2 () في " المجتبى " 7/61 وفي " الكبرى " ، له (8887) و(8888) .
وأخرجه : ابن سعد في " الطبقات " 1/304 ،والعقيلي في " الضعفاء " 2/160 ، وابن أبي عاصم في " الزهد " (235) ، والمروزي في " تعظيم قدر الصلاة " (322) و(323) ، وأبو يعلى (3482) و(3530) ، والطبراني في" الأوسط " (5772) وفي " الصغير " ، له (728) ، وابن عدي في " الكامل " 4/313 ، وأبو الشيخ في " أخلاق النبي " : 98 و 229 ، والبيهقي 7/78 ، والخطيب في " تاريخه " 12/371 ، والضياء المقدسي في
" المختارة " 4/367 (1533) و 4/428 (1680) و 5/112 (1736) و 5/113
(1737) . من حديث أنس بن مالك ، وهو حديث حسن .

3 () لم أقف عليه في مظانه ، وذكره الديلمي في " مسند الفردوس " 2/119 (2622) .

4 () مسند الإمام أحمد 1/245 و 255 و 269 .
وأخرجه : عبد بن حميد (666) ، والطبراني في" الكبير " (12929) ، وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ويوسف بن مهران .

5 () في " سننه " (4985) و(4986) .
وأخرجه : أحمد 5/364 ، والطبراني في " الكبير " (6214) ، والخطيب في " تاريخه " 10/444 – 445 ، وطبعة

[illegible]

دار الغرب 12/204 ، وقد حصل فيه اختلاف شديد فصله الخطيب ، والدارقطني في " العلل " 4/120 –122 س (461) .

[1] () أخرجه : أبو نعيم في " حلية الأولياء " 2/359 .

[2] () في " مسند الشاميين " (427) .
وأخرجه : الطيالسي (585) ، والبزار في " مسنده " (2691) و(2708) ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (3140) ، وطبعة الرشد (2871) ، وهو حديث ضعيف .

[3] () انظر : أخبار مكة للفاكهي 3/134 .

[illegible]

---

[1] () سبق تخريجه .

[2] () في " الأوسط " (6641) و(6656) .
وفيه بقية بن الوليد وقد عنعنه ، قال عنه ابن عيينة : ((لا تسمعوا من بقية ما كان في السنة ، واسمعوا منه ما كان في الثواب وغيره)) ، وسئل عنه ابن معين فقال : ((إذا حدَّث عن الثقات مثل صفوان ابن عمرو وغيرهم فأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا . وإذا كنى ولم يسم اسم الرجل فليس يساوي شيء)) . وقال عنه الهيثمي : ((مدلس)) ، وقال عنه ابن حجر
: ((صدوق كثير التدليس عن الضعفاء)) .
انظر : الجرح والتعديل 2/359 (1728) ، ومجمع الزوائد 2/39 ، والتقريب (734) .

[3] () لم أقف عليه .

[illegible]

[illegible] : (([illegible] [illegible] : [illegible] [illegible])) [illegible] [illegible] [illegible]

[illegible]

---

1 () في " مسنده " 3/321 و 399 .
وأخرجه : معمر في " جامعه " (20719) ، وعبد بن حميد (1138) ، والبزار كما في
" كشف الأستار " (1609) ، وأبو يعلى (1999) ، وابن حبان (1723)
و(4514) ، والطبراني في " الكبير " 19/(212) و(298) ، وفي " الأوسط "
(2751) ، والحاكم في " المستدرك " 4/480 ، والبيهقي في " شعب الإيمان " (5761) .
تنبيه : لفظ رواية أبي يعلى : ((الصلاة قربان)) .

2 () في " جامعه " (614) ، وقال الترمذي : ((حسن غريب)) .

3 () سبق تخريجه .

4 () سبق تخريجه .

5 () يونس : 5 .

[illegible]

---

1 () الأنبياء : 48 .

2 () المائدة : 44 .

3 () المائدة : 15 .

4 () الأعراف : 157 .

5 () انظر : لسان العرب 7/276 (صبر) .

[illegible]

---

1 () ذكره ابن الجوزي في " صفة الصفوة " 4/131 عن ميمون بن مهران ، به .

2 () أخرجه : ابن الجوزي في "الموضوعات" 3/183 –184، وطبعة أضواء السلف (1678) . وفيه عبد الله بن زياد بن سمعان . قال عنه مالك : ((كذاب)) ، وقال عنه أحمد بن حنبل

: ((هو متروك الحديث كان إبراهيم ابن سعد يرميه بالكذب)) ، وعن يحيى بن معين قال
: ((ابن السمعان ضعيف الحديث ليس بشيء))، وعن أحمد بن صالح قال : ((أظن ابن السمعان كان يضع للناس ، يعني : الحديث)) ، وقال عنه ابن حجر : ((متروك اتهمه بالكذب أبو داود وغيره)) ؛ لذا قال ابن الجوزي : ((هذا حديث موضوع)) . انظر : الجرح والتعديل 5/71 – 72 (279) ، والتقريب (3326) .

3 () أخرجه : البخاري 7/211 (5927) ، ومسلم 3/157 (1151) (57) .

[illegible]

---

1 () أخرجه: الحارث في "مسنده" كما في " بغية الباحث " (321) ، وابن خزيمة (1887) ، والمحاملي في " الأمالي " (293) ، وهو حديث ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان ، ولم يصححه ابن خزيمة بل توقف فيه .

2() سقطت من (ص) .

3 () الإسراء : 82 .

4 () لم أقف عليه في مظانه ، وذكره القرطبي في " تفسيره " 10 / 321 عن قتادة ، به .

[illegible]

[illegible] : [illegible] [illegible] [illegible]

وفي " الصحيحين "[5] عن أبي هُريرة ، قال : قال رسولُ الله حين أُنْزِل عليه: **وَأَنْذِرْ**

---

1 () الشمس : 7 – 10 .

2 () التوبة : 111 .

3 () البقرة : 207 .

4 () الزمر : 15 .

5 () صحيح البخاري 4/7 (2753) و4/224 –225 (3527) و6/140 (4771) ، وصحيح مسلم 1/132 (204) (348) و(349) .

عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ [1]: ((يا معشرَ قريشٍ، اشترُوا أنفسَكُم مِنَ اللهِ، لا أُغني عنكُم من الله شيئاً ، يا بني عبد المطلب ، لا أغني عنكم مِنَ اللهِ شيئاً)) ، وفي روايةٍ للبخاري : ((يا بني عبدِ مناف، اشترُوا أنفسَكُم من اللهِ ، يا بني عبد المطلب ، اشتروا أنفسكم من الله ، يا عمَّة رسولِ الله ، يا فاطمة بنت محمد ، اشتريا أنفسكما مِنَ اللهِ ، لا أملِكُ لكُما من الله شيئاً)) .

وفي روايةٍ لمسلم أنَّه دعا قريشاً ، فاجتمعوا ، فعمَّ وخصَّ ، فقال : ((يا بني كعب بن لؤي أنقِذُوا أنفسكم من النار ، يا بني مرَّة بن كعب أنقِذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد شمس أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني هاشم أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار ، يا فاطمة أنقذي نفسك من النار فإني لا أملك لكم من الله شيئاً)) .

وخرَّج الطبراني[2] والخرائطي من حديث ابن عباس مرفوعاً : ((مَنْ قال إذا أصبح : سبحان الله وبحمده ألفَ مرَّة ، فقد اشترى نفسه مِنَ الله تعالى ، وكان من آخر يومه عتيقاً مِنَ النَّار)) .

وقد اشترى جماعةٌ من السَّلف أنفسَهم من الله بأموالهم ، فمنهم من تصدَّق بماله كحبيب

---

1 () الشعراء : 214 .

2 () في " الأوسط " (3982) ، وقال الهيثمي في " مجمع الزوائد " 10/116-117 : ((فيه من لم أعرفه)) .

أبي محمد[1] ، ومنهم مَنْ تصدَّق بوزنه فضة ثلاثَ مرَّاتٍ أو أربعاً ، كخالد الطحَّان[2] .

ومنهم من كان يجتهد في الأعمال الصالحة ويقول : إنَّما أنا أسيرٌ أسعى في فكاك رقبتي ، منهم عمرو بنُ عُتبة[3] ، وكان بعضُهم يسبِّحُ كلَّ يوم اثني عشر ألفَ تسبيحة بقدر دِيَتِه ، كأنَّه قد قتل نفسه ، فهو يَفْتَكُّها بديتها[4] .

قال الحسن : المؤمن في الدنيا كالأسير ، يسعى في فكاك رقبته[5] ، لا يأمنُ شيئاً حتّى يلقى الله [6]. وقال : ابنَ آدم، إنَّك تغدو أو تروحُ في طلب الأرباح ، فليكن همُّك نفسك ، فإنَّك لن تربح مثلها أبداً .

قال أبو بكر بن عيّاش : قال لي رجل مرَّة وأنا شابٌّ : خلِّص رقبتَك ما استطعتَ في الدنيا من رقِّ الآخرة ، فإنَّ أسيرَ الآخرة غيرُ مفكوكٍ أبداً ، قال : فوالله ما نسيتُها بعد[7] .

وكان بعضُ السَّلف يبكي ، ويقول : ليس لي نفسان ، إنَّما لي نفسٌ واحدةٌ ، إذا ذهبت لم أجد أخرى .

وقال محمد بن الحنفية : إنَّ الله جعل الجنَّة ثمناً لأنفسكم ، فلا تبيعُوها بغيرها[8] . وقال : من

---

1 () أخرجه : أبو نعيم في " حلية الأولياء " 6/149 .
2 () ذكره الذهبي في " سير أعلام النبلاء " 8/278 .
3 () أخرجه : المزي في " تهذيب الكمال " 5/440 .
4 () ذكره الذهبي في " سير أعلام النبلاء " 2/610 .
5() في (ص) : ((نفسه)) .
6 () أخرجه : عبد الله بن المبارك في " الزهد " (307) ، وابن أبي شيبة (35208) .
7 () أخرجه: أبو نعيم في "حلية الأولياء" 8/304، وذكره ابن الجوزي في "صفة الصفوة" 3/164.

كرمت نفسه عليه لم يكن للدنيا عنده قدر[9] .
وقيل له : من
أعظمُ الناسِ قدراً ؟ قالَ : من لم يرَ الدُّنيا كُلَّها لنفسه خطراً[10] .

وأنشد بعضُ المتقدمين :

أثامِن بالنفس النفيسةِ ربَّها ... ولَيسَ لها في الخلق كُلِّهم ثَمَنْ
بها تُملكُ الأخرى فإنْ بشيءٍ من الدُّنيا ، ... أنا بِعتُهَا فذَاكَ هُوَ الغَبَنْ
لَئِنْ ذَهَبَتْ نفسي لقَدْ ذَهَبَتْ نفسي ... بدُنيا أُصيبُها وقد ذَهَبَ الثَّمنْ

---

8 () أخرجه: أبو نعيم في "حلية الأولياء" 3/177 ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " 57/260 .
وذكره ابن الجوزي في " صفة الصفوة " 2/43 ، والذهبي في سير أعلام النبلاء 4/117 .

9 () أخرجه : أبو نعيم في " حلية الأولياء " 3/176 ، وابن عساكر في " تاريخ دمشق " 57/260 .
وذكره ابن الجوزي في " صفة الصفوة " 2/43 ، والذهبي في " سير أعلام النبلاء " 4/117 .

10 () أخرجه : ابن عساكر في " تاريخ دمشق " 57/260 .